وكيف كان الله تعالى وليا ومحبا ومرجيا وناصرا وكيف
كان له العاقبة والاخرة وحسن مآب وكيف اعدت له
الجنة وازدلفت له وازلفت ووعدت وكانت دارا وكيف
كان التقوى للاخرة زادا وليا ساوكيف اضيفت الى القلب
القلب الاشرف واتحف بها وكيف جعلت سببا للخيرية و
وكتاب الرحمة وكيف حق لها كون كتاب الله تعالى هدى وموعظة
وذكرا وكيف جعلت غاية العبادة والذكر والقصاص والقيام
والتبين والانذار والتوصية والعدل والعفو وكيف كانت
شرطا وسببا للتقوية ودفع الكيد والامداد وبيان ما
يجب العزم عليه والغفرة والرحمة وتكفير السيئات وادخال
الجنة وفتح البركات والتفرقة بين الحق والباطل والفوز و
الخروج من المضايق والرزق من حيث لا يحتسب واليسر
واعظام الاجر واصلاح العمل والفلاح والشكر وكيف امر
بالتعاون عليها ومدح لاهلها ووصى بها الاقولون والاخرون
وجعلت مقتضى الايمان وامر بتحصيل حقيقتها وكالها يقدر
الاستطاعة فيا ايتها الطالب للاخرة والسالك طريقها ان
كنت صادقا في دعواك اكبب عليها وصر اليها عامتقيما

لها

لها بحيث لا يعوقك عنها عائق اصلا ولو اجتمع الانس والجن
على ان تشوه ولكن الله يفضل من يشاء ويهدي من يشاء بيده
الخير وهو على كل شئ قدير الاخبار حد عن ابي ذر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر
ولا اسود الا ان تفضله بتقوى هو عن جابر رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله عليه السلام في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس
ان ربكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي
ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر وان اباكم احد الا بالتقوى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل بلغت قالوا بلى يا رسول الله
قال فليبلغ الشاهد الغائب هو عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى مناديا
ينادي الا اني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم
فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان فاليوم ارفع
نسبي واضع نسبكم اين المتقون حد عن ابي ذر رضي ان النبي عليه
السلام قال ستة ايام اعقل يا اباذر ما يقال لك بعد فلما كان
اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلى نيتك
فاذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط سوطك

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)